الفصل الرابع
احتياجات التنمية من التعليم العالي
في دولة قطر

أولاً : دور التعليم العالي في تنمية المجتمع .

ثانياً : التنمية في دولة قطر .

ثالثاً : تقديرات الطلب بين احتياجات المجتمع من خريجي جامعة قطر من القطريين .

رابعاً : تقديرات احتياج المجتمع القطري من البرامج الجديدة .

obeikandl.com

الفصل الرابع
احتياجات التنمية من التعليم العالي
في دولة قطر

أولاً : دور التعليم العالي في تنمية المجتمع :

إن الجامعة تقوم بدور هام وأساسي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية . وقد تزايد الاهتمام بموضوع ربط التعليم الجامعي بمجالات التنمية لدرجة أن تقويم فعالية نظام التعليم الجامعي أصبح يعتمد اعتماداً كلياً على مدى ملاءمة أهدافه لمتطلبات التنمية الشاملة في البلاد ومدى قدرته على مواجهة التحديات التي تعرقل عملية التنمية .

إن الجامعات الحديثة لا ينحصر دورها في مواجهة التحديات الآنية فقط بل إن دورها يتعدى هذا الإطار الزمني المحدود ليمتد إلى الاستشراف والتنبؤ بتلك التحديات المستقبلية واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لها قبل حدوثها .

من هنا تقوم الجامعات بدورها الاستراتيجي بعيد المدى ، وهذا الدور في حد ذاته يخرجها عن إطارها التقليدي المتمحور حول حل المشكلات ومواجهة التحديات عند حدوثها فقط إلى الإطار التجديدي الحديث الذي يساهم في التصدي للتحديات المستقبلية كذلك .

أما دور الجامعات في التنمية ، فتؤديه من خلال قيامها بأدوار متعددة ومتشعبة والقيام بالوظائف الرئيسية التي اتفق خبراء التعليم العالي على إسنادها للجامعات الحديثة ، حيث أصبحت الجامعات في عصرنا الحاضر من المقومات الرئيسية للدولة العصرية .

إن الجامعات تمثل القيادة الفكرية والعلمية في المجتمع وهي المؤسسات القادرة على التعامل مع كل المشكلات والتحديات التي تمد بها المجتمعات المعاصرة، لما يتوافر لديها من كوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً .

ولقد كـان الهدف من إنشاء جامـعة قطر إعداد الإنسـان القطري القادر على البحث والمتـحمل لمسئوليـته في حل مشكلات مجـتمعه والقادر على المـشاركة في تخطيط برامج التنمية . لذلك سـعت جامعة قطر - كغيرها من الجامـعات - لتقوية نفوذها ومكانتها العلمية والاجتماعيـة إلى اهتمامها بتنويع وظائفها الأساسية التي لا تهتم فقط بالوظائف التدريـسية والعلمية والتعليميـة ولكن أيضاً بالبحث العلمي وحل مشكلات المجتمع المحلي .

كذلك يجب عليها أن تدرس خطط التنمـية في مجتمعاتها دراسـة جيدة حيث تخرج منهـا باحتياجـاتها البشرية المطلوبـة لدفع عجلة التنمية إلى الأمـام . إنها إن فعلت ذلك ، فسوف تأتي سياسة القبول فيها مسايرة لحاجات المجتمع الفعلية .

وحتى يمكن للجامـعة من أن تقوم بدورها في المجال التنموي ينبـغي عليها الآتي :

١ - التخـطيط السليم لاستـغلال الموارد البـشرية من خـلال الاهتمام بـتدريس العلوم وإعداد العلماء والبـاحثين ، والمسح الشامل للموارد العلميـة وتشجيع البحوث العلمية من أجل استغلال هذه الموارد .

٢ - الإسراع بتكوين الكوادر الجامعيـة والمؤهلة علمياً ، والتي يصعب أن تحصل على مؤهلاتها العلميـة والماجستير والدكتوراه ، من جـامعات الأقاليم ، ومن هنا فقد جرى الإسراع في إنتقاء بعض العناصر الصالحة لمواصلة الدراسات العليا من أبناء الأقاليم ومن ثم إرسالهم في بعثـات علمية للحصول على تلك الدرجات خارج الحدود .

٣ - هذا بالإضافة إلى القيام بتطوير الجامعـة أثناء عملية التعليم وتنمية الأبحاث التي تتوصل إلـيها . والإفـادة من أعضاء الهـيئة التـدريسيـة في القطاعات المخـتلفة من الجـامـعة ، ذلك أن المدرسين الذين يمـتلكون مواهب وقـدرات يشكلون مجموعة من المستشارين والاخصائيين لدى هذه القطاعات .

٤ - إبعاد الجامعة عن المفهوم التقليدي وتـوجيه اهتمامها الأساسي إلى مشكلات المجتمع والشئون الاجتماعية للأمة .

ويمكننا أن نتصور الدور الذي تلعبه جامعة قطر في التنمية من خلال المحاور التالية :

المحور الأول : دور الجامعة في البحث العلمي وأثره في التنمية :

وتؤدي الجامعة دوراً مميزاً في زيادة الوعي الصحي والزراعي للمواطنين ففي المجال الصحي صممت البحوث التي تهدف إلى وقاية وتشخيص الأمراض واستخدام أجهزة العمليات الجراحية ونقل واستزراع الأنسجة والأعضاء من إنسان إلى آخر ، والحد من كافة الأمراض الفتاكة ، ونتيجة لذلك فقد تحسنت أحوال المواطنين الصحية وقلت نسبة الوفيات بين الأطفال وغيرها من النتائج الإيجابية المترتبة على الوعي الصحي ، وفي مجال الزراعة تلعب الجامعة ببحوثها دوراً متميزاً في تنمية مصادر المياه وسبل توصيلها إلى الأراضي الزراعية باستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة ، واستصلاح التربة وقهر الصحراء وتحسين الإنتاج الزراعي واستخدام الأسمدة الزراعية ورش المبيدات واستنباط سلالات زراعية حديثة وزيادة وقاية الخضراوات والفواكه من كافة الأمراض التي تصيب هذه المحاصيل وغيرها من الدور التنموي الذي تلعبه الجامعة في مجال الزراعة .

المحور الثاني : دور الجامعة في تقليص التبعية التكنولوجية :

وتقرر الجامعة أن التنمية تساعد على تحقيق ثلاثة أهداف وهي : الحفاظ على الحياة من خلال إشباع الحاجات الإنسانية ، والثقة بالنفس بمعنى الاستقلال وعدم التبعية ، بالإضافة إلى تحقيق الحرية في اتخاذ القرار داخل المجتمع .

ولا يخفى على أحد أن أغلب الإنجازات التكنولوجية التي تم تحقيقها على الصعيد العالمي كان مصدرها الجامعات ومراكز البحوث التابعة لها ، وتلعب الجامعة دوراً لا يستهان به في تطوير القدرات الذاتية التكنولوجية والتي ستؤدي بدورها إلى تقليص حجم التبعية والاعتماد على المصادر الخارجية من خلال الآتي :

١ - القيـام بدورها في نشر الوعي العلمي والتكنـولوجي بين جميع فـئات المجتمع .

٢ - التوسع في مجالات الدراسات العليا والمتخصصة .

٣ - المسـاهمـة في وضـع السـيـاسـات الوطنيـة ذات العـلاقـة بالعلوم والتكنولوجيا .

٤ - تدريب الكوادر التقنية اللازمة في هذا المجال .

٥ - تطوير البنى التـحـتيـة للبحث العلـمي وتدريب الكوادر وزيادة الدعم المالي لهذه النشاطات .

٦ - المساهمة مرحلياً في عمليات تطويع اسـتخدام التكنولوجيا المستوردة وإنتقاء الصالح للاستخدام منها في السياق الاجتماعي والثقافي .

ولاشك أن الثقـة بالنفس واتخاذ القـرار داخل المجتـمع يعتـبران أهم أهداف التنمية التي تسـعى الجامعة إلى تحقـيقها حتى يمكن تقليص التبـعية للتكنولوجيا المستوردة .

المحور الثالث : « دور الجامعة في مواجهة الغزو الثقافي » [1] :

إذا كانت وظـيفة التـدريس تتحـمل مسـئولية ترسـيخ الجوانب الثـقافـية وغرسـها فـي الإنسـان فإن وظيفـة الـبحث العلمي تـتولى عملية تطـوير هذا الجانب الإنسـاني الهام وإثرائه وتكويـن الإنسان المؤمن بحضـارته وتراثه ومبـادئه الأصلية ، لذا لابد للـجامعـة أن تعيـد النظر في محـتوى مناهجـها وموادها الدراسية حيث يتم تعزيز هذا الدور . كما تعمل الجامعة على تأهيل الهوية الثـقافية وترسـيخها وإحداث نوع من الـتبادل المتوازن مع الثـقافات الخارجية .

---

(1) D. Goult : A New Concept on The Theory of Development, New York, Dorce Press, 1982, pp. 8-9 .

obeikandl.com

المحور الرابع : « دور الجامعة في مواجهة التحديات الداخلية » [1] :

لا يمكن للجامعة أن تواجه التحديات الخارجية التي يواجهها المجتمع إلا إذا تمكنت من مواجهة التحديات الداخلية الكامنة في المؤسسة نفسها .

وهذه التحديات متعددة وتتركز حول مجموعة من العوامل والمتغيرات من أهمها :

١ - قدرة المؤسسة على الاستيعاب (التزايد السريع في أعداد الطلاب) .

٢ - قدرة المؤسسة على تقديم تعليم عال يتواءم مع متطلبات المجتمع والتنمية .

٣ - قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات التكنولوجية سريعة الحدوث.

٤ - قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات السريعة التي تحدث في طبيعة المهن .

٥ - قدرة المؤسسة على التعامل مع مشاكل التمويل ومحدودية الموارد المتاحة .

٦ - قدرة المؤسسة على إحداث نوع من التوازن بين متطلبات الفرد ومتطلبات المجتمع .

٧ - قدرة المؤسسة على إحداث نوع من التوازن بين وظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .

٨ - قدرة المؤسسة على إحداث نوع من التوازن بين متغيرات الكم والكيف في التعليم العالي .

المحور الخامس : دور الجامعة في وقاية الشباب من الانحراف :

تقوم الجامعة بالدور التوجيهي والإرشادي للشباب للوقاية من أضرار وجود وقت فراغ يتيح للشباب الفرصة للانحراف ، ولذلك فهي تدرس

---

(١) عبدالله بوبطانة : الجامعات وتحديات المستقبل ، الكويت ، في عالم الفكر ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، ١٩٨٨م ، ص ص ١٠٤-١٠٥ .

وتحلل من خلال بحوثها كافة الظواهر السيئة التي تؤثر في الشباب وتعمل على تفادي وقوع الشباب فيها والوقاية المبكرة من الظواهر السلبية التي تؤثر على حيوية الشباب وتقلص دوره في التنمية .

« وحتى يمكن للجامعة أن تحقق هذا الهدف يجب أن تشرك الشباب في المشروعات التنموية وخاصة المشروعات الإنتاجية الصغيرة بعد تدريبهم على المهارات المتنوعة للعمل في المجالات الزراعية والصناعية المثمرة التي تدعم الجهود الحكومية للتنمية » [١] .

المحور السادس : دور الجامعة في زيادة مشاركة المواطنين في خطط التنمية :

ينظر إلى التنمية على أنها عملية تهدف إلى تعليم وتحفيز الأفراد للمساعدة الذاتية واكتشاف القيادة المحلية ، ودعم انتماء الأفراد للمجتمع وتوفير المنظمات المحلية كأجهزة لدعم المشاركة المحلية .

« ومن أهم العقبات التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة للتنمية الاجتماعية بالقدر المطلوب ، وخاصة في المجتمعات النامية هي ضعف عملية المشاركة في برامج التنمية لذلك يجب العمل دوماً عن طريق » [٢] :

١ - إثارة وعي أفراد المجتمع نحو تحسين نوعية الحياة والنظر إلى مستوى أفضل .

٢ - استخدام وسائل الإقناع بالاحتياجات الجديدة المتطورة .

٣ - التدريب على الوسائل الحديثة في الإنتاج .

٤ - إكساب أفراد المجتمع أنماطاً جديدة من العادات الاقتصادية والاجتماعية مثل الادخار وإقامة المشاريع وكيفية الاستهلاك

---

(1) Institute of Cultural Affairs International : Directory of Rural Development, N.Y, Published, 1985, p. 494 .

(٢) وفيق أشرف حسونه : سيوسيولوجية التنمية والتخطيط ، معهد التخطيط القومي رقم (٢٩٥) ، ١٩٧٣م ، ص ص ٩-١٠ .

والترشيد فيه وإذا كنا نسلم بأن « التنمية عملية ذاتية تبدأ من الداخل متمثلة في استعداد فطري لها ، وفي رغبة كامنة في تحقيقها فإن ذلك سيكون منطلقاً لمشاركة المواطنين في عملية التنمية باعتبارهم أصحاب المصلحة الحقيقية في عملية النمو ، وأنهم أكثر الأطراف المعنية انفعالاً بالمشاكل وأقربهم شعوراً لنتائج حلها »[1] .

من هنا فإن الجامعة تلعب دورها في زيادة مشاركة المواطنين في خطط التنمية ويأتي ذلك من خلال الآتي :

١ - الاعتماد الجماعي الوطني أو القومي لتكون تنمية مستقلة متحررة من التبعية .

٢ - مشاركة جميع المواطنين مشاركة فعالة وديمقراطية في تحمل أعباء التنمية على أساس أن الإنسان هو غاية التنمية وهو أداتها الرئيسية .

٣ - تعزيز الذاتية الثقافية والهوية الحضارية .

٤ - تنظيم الطاقات البشرية وتعبئتها وتطويرها .

٥ - حماية البيئة والحرص على نظافتها والاستثمار الرشيد للموارد الطبيعية .

المحور السابع : دور الجامعة في تنمية القدرة على الإبداع والتفكير المستقل :

تعتمد التنمية على جهود الأفراد ومبادراتهم وقدراتهم على التكيف والاستنباط بما يتلاءم مع متغيرات الحياة التي يعيشونها .

« لذلك فإن الاهتمام بالإنسان وتنمية قدراته يجب أن تحتل المقام الأول في استراتيجية التنمية . إن المجتمع الذي لا يستطيع تنمية الإنسان فيه غير

---

(١) حيدر إبراهيم علي : التغير الاجتماعي والتنمية ، مدخل نظري ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢م ، ص ١٦٥ .

قادر في نهاية الأمر على تنمية أي شيء آخر »[1] . ولم تنجح أمة من الأمم في تطوير وسائل حياتها إلا عندما فرضت ظروف وجودها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي أسلوباً للتعامل الاجتماعي السياسي ، يمكن كل فرد من استغلال طاقاته الكامنة وإلى أبعد الحدود ، وذلك بتوفير الحرية والمبادرة والتفكير المستقل وعدم الخوف من العقاب وإتاحة الفرص للرضى بنتائج العمل ، وإعطاء العقل دوره للمحاكمة على أساس من الدلالة الموضوعية والمقارعة ، وكل هذه الصفات الشخصية من لوازم التنمية ومن مظاهرها في وقت واحد . أن المناقشات الدائرة في المحيط التربوي تؤكد بأسلوب أو بآخر أن النظام التربوي لدول المنطقة يغرس ويؤكد روح الاستسلام والطاعة والسكوت عن الخطأ وتقبل الرأي الآخر بدون اقتناع ، وإن هذه الصفات امتداد لما في المجتمع الخارجي ، وهذا كله ليس بمستغرب فالنظام التربوي لأي مجتمع يعكس القيم والصفات السائدة فيه ، ولذلك تقوم الجامعة بغرس قيم الإبداع والتفكير المنطقي من الطلاب .

المحور الثامن : دور الجامعة في نشر المعرفة والثقافة :

تقوم الجامعة بدور نشط في مجال نشر المعرفة والثقافة بين أفراد المجتمع وذلك بنشر البحوث وتصميمها وتأليف الكتب وترجمتها وتيسير تداولها . وكذلك تعمد إلى عقد الندوات والمؤتمرات وإقامة المعارض والمتاحف وتنظيم المناظرات والمحاضرات في الإذاعة والتلفزيون وذلك بهدف نشر الوعي الثقافي والمعرفي بين أفراد المجتمع .

المحور التاسع : دور الجامعة في تعزيز الاتجاهات التنموية :

من الأدوار الأساسية التي يمكن للتعليم المساهمة في التنمية من خلالها دوره في تصحيح الخلل الذي يعانيه نسق القيم من أجل إرساء قيم تنموية واتجاهات مجتمعية تساعد المنطقة على مواجهة التحدي الذي أفرزه تصدع

---

(١) علي خليفة الكواري : نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة ، لبنان ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٦م ، ص ٩٩ .

قيم العمل والإنتاج ، وانفكاك الارتباط بين المكافأة المادية والمعنوية بين كل من الجهد والانتاجية ، وتراجع القيم المعنوية والمجتمعية لصالح القيم المادية والفردية والانانية ، فضلاً عن تغلب مستوى الاستهلاك الراهن ونمطه التفاضلي المسرف المبذر . « ولاشك أن هناك مطلباً عاجلاً هو مواجهة الخلل القيمي الذي برزت جوانبه عبر ما تم تناوله من مشكلات تواجه التنمية في أقطار المنطقة ، وما أفرزته هذه المشكلات من آثار سلبية على سلوكيات أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته وما أدت إليه من ضعف الحس الاقتصادي ، وضعف الشعور بالمسئولية المجتمعية ، وقلة الاعتبار للوظيفة الاجتماعية للجهود والموارد المتاحة للمجتمع . ولاشك أن الجامعة تلعب دوراً حيوياً وكبيراً في هذا الصدد »[1] .

بذلك يتضح دور الجامعة في تقدم المجتمع وازدهاره لأنها منارة إشعاع للعلم والمعرفة إذ إن العلم له مآثر في حياتنا المعاصرة فهو يتدخل ويؤثر في الناس والأفكار ، في الأشياء والماديات ، في ميادين الإنتاج والخدمات ، وفي وسائل العيش وطرق الحياة – فالحياة الحديثة تكاد تكون مستحيلة دون العلم وتطبيقاته وكما أن العلم يؤثر في ازدهار المجتمع وتقدمه فإن المجتمع يؤثر في تقدم العلوم وازدهارها وقد أولت الدولة اهتماماً بمنشآت المجتمع التعليمية ، وبالعلماء ووضعهم في الأماكن المناسبة وبالبعثات التعليمية ، وباستقدام الخبرات العلمية ، وبأدوات البحث وغيرها .

وسوف يؤثر ذلك تأثيراً كبيراً في تقدم العلم وتطوره ، فالعلم والمجتمع صنوان لا يفترقان ، كل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به ، فلا يجوز فصل العلم عن المجتمع أو المجتمع عن العلم لأنه ، إذا تقدم العلم تقدم المجتمع وازدهر والعكس صحيح إذا تأخر العلم فإن ذلك وبال عظيم على المجتمع .

---

(١) علي خليفة الكواري : نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة ، مرجع سابق ، ص ١٠ .

ثانياً : التنمية في دولة قطر :

أشرنا في بداية الفصل إلى أهمية التنمية في كل المجتمعات النامية والمتقدمة في تحقيق رفاهية المواطنين وإشباع حاجاتهم وتحقيق تقدم الشعوب وتطور المجتمع وغيرها من الجوانب الإيجابية التي تحققها التنمية .

وفي هذا الجزء سوف تتناول الدراسة - بصفة خاصة - طبيعة التنمية في دولة قطر ، وإذا كانت التنمية في الأساس تغييراً في الإنسان وفي الطبيعة في عملية لقاء متكافئ بين اتجاهات الإنسان وقدراته وعلاقاته وبين إمكانات الطبيعة ومواردها ، فإن نمط التنمية ارتبط تاريخياً بنوع الموارد الطبيعية وبظروفها ، كما ارتبط بمستوى القدرات الإنسانية على استنطاقها .

« فوسيلة التنمية هي امتلاك القدرة العلمية والتكنولوجية والإطار التخطيطي والتنظيمي ، أما نوع التنمية فهو أمر يرتبط بالتوجيه الأيديولوجي لهذه التنمية »[1] .

وتعد مجتمعات الخليج العربية أكثر تعقيداً من مجتمعات أخرى نامية أو متطورة وذلك لأسباب موضوعية وعناصر خاصة بهذه المجتمعات ، فبعد تفجير الثروة النفطية بادرت حكومات هذه المنطقة إلى توزيع عائدات النفط عبر تقديم خدمات اجتماعية متنوعة ومجانية مما أحدث تغييرات اجتماعية تنموية متعددة ، « وقد وجدت صياغة خطط التنمية الاجتماعية في دول الخليج العربية بطرائق شتى : إعداداً وأهدافاً وترتيباً ، غير أن خطط التنمية لدى أقطار المنطقة لم ترافقها ممارسات تنسيقية أو تبادل جاد للمعلومات بشأن طبيعة الأهداف الإنمائية طويلة الأجل ، بل رافقها ارهاصات وتعقيدات ومعوقات ومشكلات حجمت من انطلاقتها وفقاً للبعد الاستراتيجي المنشود »[2] .

---

(١) ندوة التنمية الاجتماعية في أقطار الخليج العربية ، كلية الآداب ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٩٨٩م ، ص ٢٤ .

(٢) ندوة التنمية الاجتماعية في أقطار الخليج العربية ، المرجع السابق ، ص ١٦ .

وقامت سياسة التنمية في دولة قطر على أساس واقع المجتمع القطري وطبيعته وحاجاته وقدراته ، ولذلك فقد ركزت السياسة التنموية للدولة على تنويع مصادر الدخل ، وتوجه كل الجهود لاستغلال ثروات البلاد إلى أقصى درجة ممكنة ، لبناء اقتصاد قوي غير مقتصر على النفط كمصدر للدخل العام ، أو الغاز الطبيعي كمصدر ثان ، وإنما يسخر عائدات البلاد من أجل إرساء مشاريع صناعية وزراعية كبرى ، وتنميتها باستمرار لتحقيق الاكتفاء الذاتي ، وتصدير الفائض إلى الخارج ، وتنشيط الحركة التجارية واستغلال الفائض من رؤوس الأموال واستثمارها على أحسن صور الاستثمار ، وذلك كله من أجل زيادة الدخل العام للبلاد ، ورفع مستوى المعيشة ، لتحقيق الرفاهية للمواطنين .

فضلاً عن أن بدء عملية التنمية يتطلب وجود الكيان القابل للتنمية ، ومثل هذا الكيان يجب أن توفر له الأمن والاستقرار وتتاح له الإمكانات البشرية والمادية .

ولقد مرت التنمية في دولة قطر بأربع مراحل هي كالتالي :

المراحل الأولى :

« وهي تنقسم إلى ثلاثة جوانب وهي »[1] :

١ - مرحلة ما قبل الانتعاش الاقتصادي (مرحلة ما قبل البترول) وتميزت تلك المرحلة بحركة الحياة البسيطة التي قوامها الاعتماد على الصيد البحري والغوص للحصول على اللؤلؤ وقيام صناعات يدوية بسيطة وزراعة قليلة ، وعلاقات اجتماعية بسيطة من خلال أنماط الحياة العامة وسلوك الأفراد ، وتعتبر تلك المرحلة مرحلة تخلف .

٢ - مرحلة الانتعاش الاقتصادي (بعد تدفق البترول) ، حيث بدأت صناعة النفط واستخراجه بواسطة شركات أجنبية ، وأصبحت عائدات البترول العالية مؤثرة وفعالة ، وبدأ توظيف الخبرة واليد العاملة

---

(١) كامل عبدالرحمن غنيم : إنتاجية التعليم ومتطلبات التنمية بدولة قطر ، القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٤م ، ص ٧٣ .

المدربة من الخارج واستخدام أبناء البلاد وانفتحت أمامهم أبواب العمل والرزق ، وبدأت النهضة في جميع المجالات تسير نحو الأمام وخاصة بعد استيراد التقنية من الخارج .

٣ - مرحلة البناء والتنمية الحديثة (بعد تقطير البترول) ، ففي عام ١٩٧١م استقلت البلاد ، واستولت على شركات البترول ، وبدأت في رسم سياسة تنموية بعيدة المدى قامت على أساس تنويع مصادر الدخل ، وهذه المرحلة تعتبر بداية التحول الاقتصادي والاجتماعي على أساس التخطيط .

المرحلة الحالية :

« وتتميز (بالتحولات الهيكلية) متمثلة في الآتي »[1] :

١ - تكيف المؤسسات السياسية والاجتماعية مع متطلبات التغير استجابة لغايات التطور الحضاري .

٢ - تعبئة الموارد البشرية وإعدادها .

٣ - استيعاب التقنية والقدرة على استنباطها .

وبناء على ذلك فقد تميزت التنمية في دولة قطر في المرحلة الحالية بالسمات الآتية :

١ - إن التنمية عملية وليست حالة ، وبالتالي فإنها مستمرة ومتصاعدة تعبيراً عن تجدد احتياجات المجتمع وتزايدها .

٢ - التنمية عملية مجتمعية يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات ولا يجوز اعتمادها على فئة قليلة أو مورد واحد .

٣ - إن التنمية عملية واعية ، وهذا يعني أنها ليست عملية عشوائية ، وإنما

---

(١) علي خليفة الكواري : نحو فهم أفضل للتنمية ، دراسات في التنمية والتكامل الاقتصادي العربي، لبنان ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٠م ، ص ص ٩١-٩٣ .

هي عملية محددة الغايات ، ذات استراتيجية طويلة المدى ، وأهداف مرحلية وخطط وبرامج .

٤ - التنمية عملية مواجهة بموجب إدارة التنمية التي تعي الغايات المجتمعية وتلتزم بتحقيقها ، وتمتلك القدرة على تحقيق الاستخدام الكفء لموارد المجتمع إنتاجاً وتوزيعاً بموجب أسلوب حضاري يحافظ على طاقات المجتمع .

٥ - إيجاد تحولات هيكلية ، وهذا يمثل إحدى السمات التي تميز عملية التنمية الشاملة عن عملية النمو الاقتصادي ، وهذه التحولات بالضرورة تحولات في الإطار السياسي والاجتماعي .

٦ - ضرورة بناء قاعدة وايجاد طاقة إنتاجية ذاتية ، وهذا يتطلب من عملية التنمية أن تبني قاعدة صلبة وطاقة مجتمعية متجددة لم تكن موجودة قبلاً ، وأن تكون مرتكزات هذا البناء محلية ذاتية ، متنوعة ، ومتشابكة ، ومتكاملة ، ونامية ، وقادرة على مواجهة التغييرات في ترتيب أهمية العناصر المكونة لها على أن يتوافر لهذه القاعدة التنظيم الاجتماعي السليم ، والقدرة المؤسسة الراسخة ، والموارد البشرية المدربة الحافزة .

ثالثاً : تقديرات الطلب تبين احتياجات المجتمع من خريجي جامعة قطر من القطريين :

لاشك أن استشراف حاجات المجتمع يعد اعتباراً أساسياً في توجيه الطلاب والطالبات إلى البرامج المناسبة في دراستهم الجامعية . وتنبع أهمية ذلك من أن الانفاق على التعليم يعتبر استثماراً في الموارد البشرية ، ومن الطبيعي أن تسعى الجامعة إلى أن يحقق هذا الاستثمار مردوداً للمجتمع يتمثل في توفير خريجين بأعداد ونوعيات تتناسب مع المتطلبات الحالية والمستقبلية لخطط التنمية . ولا يعني هذا بالطبع إغفال دور الجامعة في إتاحة الفرصة للراغبين في التعليم العالي لدراسة تخصصات تتفق مع ميولهم ورغباتهم .

ويعتمد تحديث الدول ووضعها على مسار التنمية المستديمة على ما لديها من رصيد القوى العاملة ، ومعدل تراكم رأس المال البشري ، وعملية تكوين رأس المال البشري قوامها الحصول على الأعداد المطلوبة من الأشخاص ذوي التأهيل والمهارات والخبرات التي تساند برامج التنمية وتلبي متطلباتها .

وطبيعي أن تتقدم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للوفاء بمدى احتياجات التنمية وإمدادها برأس المال البشري الذي تتعاظم عوائده على مر السنين ويضاعف من أهمية الدور الذي تلعبه الجامعات انه دور يتناول الشريحة الاستراتيجية من رأس المال البشري ، وهي شريحة الجامعيين التي تقود التنمية ، ويتحدد في إطارها باقي احتياجات المجتمع من الموارد البشرية ، فضلاً عما تمثله قوة العمل الجامعية من أثر مباشر على التركيبة السكانية في المجتمعات التي تعاني من ندرة سكانها الوطنيين على أن دور الجامعة في دولة قطر يبرز ابعاداً خاصة يتعين إدراكها حيث يدور البحث على أن دور الجامعة في تلبية احتياجات التنمية وإمدادها برأس المال البشري لا يغير من طبيعة رسالتها وبقاء دورها في نشر العلم والمعرفة وبناء الإنسان القادر على التفاعل مع مجتمعه ، وتلبية الطلب الاجتماعي على التعليم العالي للراغبين فيه والقادرين عليه أن يرتبط ذلك بتلبية احتياجات وظيفية أو مهنية محددة .

وفي دولة قطر ، تبرز أبعاد خاصة يتعين إدراكها ، حين يدور البحث عن دور الجامعة في تلبية احتياجات المجتمع من القوى الجامعية العاملة ، ولعل من أهم هذه الأبعاد ما يلي :

١ - أن الدولة تتفتح على آفاق اقتصادية وعالمية جديدة ، وهي آفاق بالغة التعقيد ، تتطلب تغييرات نوعية وكمية في طبيعة مدخلات التعليم العالي ومخرجاته .

٢ - أن الوعاء السكاني للمواطنين هو وعاء محدود يتطلب ترشيد استخدام ما بداخله من موارد بشرية وترتيب أولويات توجيهها .

٣ - أن موارد الدولة تواجه محددات اقتصادية لعدد من السنوات ، وهي بذلك تشارك دولاً أخرى كثيرة تواجه هذه المشكلة ، وبالتالي فإن التضخم الوظيفي والتوظيف الاجتماعي لن يكون من البدائل التي يمكن طرحها في المرحلة القادمة ، وستكون الوظيفة للموظف ، وليس الموظف للوظيفة ، مما يتطلب إعداداً وتأهيلاً عالياً للخريجين وتخطيطاً للقوى العاملة من هؤلاء الخريجين .

٤ - « إن إجمالي القوى العاملة الجامعية المشتغلين في القطاع الحكومي يبلغ عددهم (١٥٧١٢) جامعي وهم موزعون على النحو الآتي حتى نهاية ١٩٩٧/٦/٣٠م »[١] :

جدول (١٥)

يبين المشتغلون في القطاع الحكومي حتى ١٩٩٧/٦/٣٠م

المؤهل	قطريون	عرب غير قطريين	آخرون	المجموع
بكالوريوس	٨٢٩٣	٤٠٠٣	١٨٦٥	١٤١٦١
دبلوم عالي	٦٢	١١٠	٦٠	٢٣٢
ماجستير	٢٦١	٣٢٩	٢٢٤	٨١٤
دكتوراه	١١١	٣٣١	٦٣	٥٠٥
الإجمالي	٨٧٢٧	٤٧٧٣	٢٢١٢	١٥٧١٢

ومؤدى ذلك أن هناك مساحة كبيرة متاحة للجامعة تعمل فيها لإمداد المجتمع باحتياجاته الوطنية من القوى العاملة الجامعية ، ولكن يبقى السؤال : في أي اتجاه ، وفي أية مجالات وفي أية تخصصات ، يكون العمل لتلبية هذه الاحتياجات ، وأين يتم توجيهها ؟

---

(١) دولة قطر : الجهاز المركزي للإحصاء ، رئاسة مجلس الوزراء ، المشتغلون في القطاع الحكومي ، الدوحة ، العدد الرابع ، يوليو ١٩٩٧م ، جدول رقم ١٤ .

مع أن هذا الجزء سوف يركز على تلبية الاحتياجات الكمية من خريجي الجامعة ، وعلى جامعة قطر عندما تضع السياسات الأكاديمية التي تسعى لتلبية الاحتياجات عليها أن تدرك تماماً ضرورة اهتمامها بموضوع المستوى النوعي لخريجيها ، وعليها أن تسعى دوماً من خلال تخطيط وتنفيذ سياسات أكاديمية رشيدة التطور النوعي لمخرجاتها على رأس أولويات استراتيجية العمل الجامعي بجامعة قطر .

أ - **« إجمالي تقديرات الطلب على خريجي الجامعة »** [1] :

- يقدر إجمالي الطلب على خريجي الجامعة من برامج خطتها المطورة خلال السنوات العشر بعدد (١٤٩٥٧) خريجاً وخريجة منهم (٨٧٣١) خريجاً بنسبة (٥٨,٤٪) ، (٦٢٢٦) خريجة بنسبة (٤١,٦٪) .

- يبلغ إجمالي الخريجين المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس الأولى اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م من برامج خطط الدراسة المطورة (٧٠٠٤) خريجاً منهم (١٧٣٩) من الذكور بنسبة (٢٤,٨٪) ، (٥٢٦٥) من الإناث بنسبة (٧٥,٢٪) .

- وعلى ذلك تقدر قيمة النقص في أعداد الخريجين المطلوبين خلال خمس السنوات التالية اعتباراً من ٢٠٠٠/٢٠٠١م بعدد (٦٩٩٢) خريجاً ، (٩٧٩) خريجة ، جدول (١٦) .

تصل نسبة ما يمكن أن تلبيه الجامعة من احتياجات المجتمع من الذكور خلال السنوات الخمس (٩٥/١٩٩٦م - ٩٩/ ٢٠٠٠م) هو (١٩,٩٢٪) فقط بينما تصل نسبة ما ستلبيه الجامعة من احتياجات المجتمع من الإناث إلى (٨٤,٤٢٪) .

---

(١) جامعة قطر : مكتب التطوير الجامعي ، لجنة البرامج والتنمية ، الدوحة ، ديسمبر ١٩٩٦م ، ص ص ٢-٥ .

جدول (١٦)

تقديرات تبين الطلب على خريجي جامعة قطر من البرامج القائمة خلال السنوات العشر من ٩٥/١٩٩٦م - ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس من ٩٥/١٩٩٦م-٩٩/٢٠٠٠م

الكلية	الطلب على خريجي جامعة قطر خلال عشر سنوات			الخريجون المتوقع تخرجهم خلال خمس سنوات			التقديرات		نسبة ما تلبيه الجامعة خلال الخمس سنوات من إجمالي الطلب ٪	
	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	ذكور	إناث
كلية التربية	٣٣٧٦	٢٧٤٩	٦١٢٥	٢٧٧	٢٤٥١	٢٧٢٨	-٣٠٩٩	-٢٩٨	٨,٢٠	٨٩,١٦
كلية الإنسانيات	٥٦٧	٣١٦	٨٨٣	٢٦٥	١٢٢٤	١٤٨٩	-٣٠٢	+٩٠٨	٤٦,٧٣	٣٨٧,٣٤
كلية العلوم	٥٠٩	٢١٩٦	٢٧٠٥	٣٠٩	٥٩٩	٩٠٨	-٢٠٠	-١٥٩٧	٦٠,٧١	٢٧,٢٨
كلية الشريعة	٣٤٧	٢٤	٣٧١	٨٦	٤٦٤	٥٥٠	-٢٦١	+٤٤٠	٢٤,٧٨	١٩٣٣,٣٣
كلية الهندسة	١٢٤٩	١٢٩	١٣٧٨	٢٨٥	-	٢٨٥	-٩٦٤	-١٢٩	٢٢,٨٢	٠,٠
كلية الإدارة	١٣١٨	٣٠٠	١٦١٨	٣٧٢	٢٧٥	٦٤٧	-٩٤٦	-٢٥	٢٨,٢٢	٩١,٦٧
الكلية التكنولوجية	١٣٦٥	٥١٢	١٨٧٧	١٤٥	٢٥٢	٣٩٧	-١٢٢٠	-٢٦٠	١٠,٦٢	٤٩,٢٢
الإجمالي العام	٨٧٣١	٦٢٢٦	١٤٩٥٧	١٧٣٩	٥٢٦٥	٧٠٠٤	-٦٩٩٢	-٩٧٩	١٩,٩٢	٨٤,٤٢

ب - « تقديرات الطلب تبين احتياجات المجتمع والمتوقع تخرجهم على مستوى كليات الجامعة وبرامجها »[١] :

١ - كلية التربية :

أ - تقديرات الطلب الإجمالية :

- يقدر إجمالي الطلب على خريجي كلية التربية خلال السنوات العشر بعدد (٦١٢٥) خريجاً منهم (٣٣٧٦) من الذكور بنسبة (٥٥,١٪) ، (٢٧٤٩) من الإناث بنسبة (٤٤,٩٪) ، بينما يبلغ أعداد المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس الأولى اعتباراً من عام (٩٥/١٩٩٦

---

(١) جامعة قطر : مكتب التطوير الجامعي ، لجنة البرامج والتنمية ، المرجع السابق ، ص ص ٨-٢٨ .

- ٩٩/٢٠٠٠م) (٢٧٢٨) منهم (٢٧٧) من الذكور بنسبة (٨,٢٪) ، (٢٤٥١) من الإناث بنسبة (٨٩,٩٪) .

- وعلى ذلك تبلغ تقديرات النقص في أعداد الخريجين عن الاحتياجات (٣٠٩٩) خريجاً اعتباراً من (٢٠٠٠/٢٠٠١م) بينما يقدر النقص في أعداد الخريجات في تلك الفترة عن الاحتياجات بعدد (٢٩٨) خريجة يوضحه الجدول (١٧) .

- يتضح من الجدول (١٧) تفاوت نسبة ما تلبيه الجامعة خلال السنوات الخمس من احتياجات المجتمع من الذكور والإناث .

ب - **تقديرات الطلب تبين الاحتياجات والمتوقع تخرجهم من البرامج التي تقدمها كلية التربية :**

١ - الخريجون :

- بشكل عام يوجد نقص في الطلب والعرض في جميع البرامج التي تقدمها الكلية للذكور جدول رقم (١٧) ، غير أن هناك تفاوتاً في تقديرات العجز ، يتراوح بين (٢٠) في الجغرافيا ويصل إلى (٥٧٥) في اللغة العربية ، ويمكن ترتيب تقديرات العجز المتوقع لخريجي البرامج من الذكور على النحو التالي :

اللغة العربية (-٥٧٥) ، العلوم الشرعية (-٥٢٢) ، اللغة الانجليزية (-٤٦٤) ، الرياضيات (-٤١٩) ، التربية الرياضية (-٤١٨) ، التربية الفنية (-٢٢١) ، تاريخ (-٢٠٤) ، بيولوجيا (-١٧٤) ، فيزياء (-٥٣) ، كيمياء (-٢٩) ، جغرافيا (-٢٠) .

٢ - الخريجات :

بشكل عام يوجد نقص في تقديرات الطلب والعرض في برامج الرياضيات (-٢٧٩) ، والعلوم الشرعية (-٢٧٢) ، واللغة العربية

obeikandi.com

(-٢٢١) ، واللغة الانجليزية (-٨٨) ، والتربية الرياضية (-٨٣) ، والبيولوجيا (-٤٧) ، والتربيـة الفنية (-٤) . بينما يوجد فائض في خـريجـات الاقتـصـاد المنزلي (+٣٠٩) ، والجـغـرافيـا (+٢٠٣) ، والتاريخ (+١١٠) ، والكيمياء (+٦٥) ، والفيزياء (+٩) .

جدول (١٧)

تقديرات تبين الطلب على خريجي كلية التربية من البرامج القائمة خلال السنوات العشر من ٩٥/١٩٩٦م - ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس من ٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠م

١ - الخريجون :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *	نسبة ما تلبية الكلية خلال السنوات الخمس من إجمالي الطلب ٪
لغـة عـربيـة	٦٠٠	٢٥	-٥٧٥	٤,١٧
علوم شـرعـية	٥٢٧	٥	-٥٢٢	٠,٩٥
لغة انجليزية	٥٠١	٣٧	-٤٦٤	٧,٣٩
تربية رياضية	٤٧٧	٥٩	-٤١٨	١٢,٣٧
رياضـيـات	٤٢٧	٨	-٤١٩	١,٧٨
تـاريـخ	٢٤٤	٤٠	-٢٠٤	١٦,٣٩
تربيـة فنيـة	٢٢١	٠	-٢٢١	٠,٠
احياء وجيولوجيا وعلوم عامة	٢٠٩	٣٥	-١٧٤	١٦,٧٥
جـغـرافـيـا	٦٤	٤٤	-٢٠	٦٨,٧٥
فـيـزياء	٥٩	٦	-٥٣	١٠,١٧
كـيـمـيـاء	٤٧	١٨	-٢٩	٣٨,٣٠
الإجمـالي العام	٣٣٧٦	٢٧٧	-٣٠٩٩	٨,٢٠

٢ - الخريجات :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *	نسبة ما تلبية الكلية خلال السنوات الخمس من إجمالي الطلب ٪
لغة عربية	٥٤١	٣٢٠	- ٢٢١	٥٩,١٥
لغة انجليزية	٤٢١	٣٣٣	- ٨٨	٧٩,١٠
علوم شرعية	٣٥٦	٨٤	- ٢٧٢	٢٣,٦٠
رياضيات	٣٦٠	٨١	- ٢٧٩	٢٢,٥٠
الاحياء	٢٢٢	١٧٥	- ٤٧	٧٨,٨٣
تاريخ	٢١١	٣٢١	+ ١١٠	١٥٢,١٣
تربية فنية	١٨٢	١٧٨	- ٤	٩٧,٨٠
تربية رياضية	١٥٧	٧٤	- ٨٣	٤٧,١٣
اقتصاد منزلي	١٣١	٤٤٠	+ ٣٠٩	٣٣٥,٨٨
جغرافيا	٥٩	٢٦٢	+ ٢٠٣	٤٤٤,٠٧
فيزياء	٥٨	٦٧	+ ٩	١١٥,٥٢
كيمياء	٥١	١١٦	+ ٦٥	٢٢٧,٤٥
الإجمالي العام	٢٧٤٩	٢٤٥١	- ٢٩٨	٨٩,١٦

* (-) نقص عدد الخريجين عن الطلب .

(+) فائض عدد الخريجين عن الطلب .

٢ - كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية :

أ - تقديرات الطلب الإجمالية :

- يقدر إجمالي الطلب على خريجي كلية الإنسانيات خلال السنوات العشر بعدد (٨٨٣) خريجاً منهم (٥٦٧) من الذكور بنسبة (٦٤,٢٪) ، (٣١٦) من الإناث بنسبة (٣٥,٨٪) .

- تقدر أعداد المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس الأولى اعتباراً من عام ١٩٩٦/٩٥م بعدد (١٤٨٩) خريجاً ، منهم (٢٦٥) من الذكور

obeikandl.com

بنسبة (١٧,٨٪) ، (١٢٢٤) من الإناث بنسبة (٨٢,٢٪) ، وعلى ذلك تبلغ تقديرات النقص في أعداد الخريجين عن الاحتياجات (-٣٠٢) ، بينما يقدر الفائض في أعداد الخريجات عن الاحتياجات بعدد (+٩٠٨) خريجة اعتباراً من ٢٠٠٠/٢٠٠١م يوضحه الجدول رقم (١٨) .

- يلاحظ وجود تفاوت بين نسبة ما يمكن أن تلبيه الكلية خلال السنوات الخمس اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م من احتياجات المجتمع للسنوات العشر من الذكور والإناث والبرامج التي تقدمها الكلية .

ب - تقديرات الطلب تبين الاحتياجات والمتوقع تخرجهم من البرامج التي تقدمها الكلية :

١ - الخريجون :

- يوجد نقص في خريجي أربعة برامج يمكن ترتيبها على النحو التالي :

اللغة العربية (-١٦٩) ، اللغة الانجليزية (-١٥٤) ، خدمة اجتماعية (-٨٥) ، واجتماع (-١٥) .

- ويتفاوت نسبة ما تلبيه الجامعة خلال السنوات الخمس اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م من احتياجات المجتمع من (صفر٪) في اللغة الانجليزية إلى (٨٢,٣٥٪) في الاجتماع جدول رقم (١٨) .

٢ - الخريجات :

- يتوقع وجود نقص في خريجات برنامج واحد هو اللغة الانجليزية ، ويبلغ النقص عدد (-٧٢) خريجة .

- يتوقع وجود فائض من الخريجات في أربع برامج يمكن ترتيبها على النحو التالي : اجتماع (+٥٢٥) ، تاريخ (+٣٤٣) ، خدمة اجتماعية (+٧٦) ، ولغة عربية (+٣٦) .

جدول (١٨)

تقديرات تبين الطلب على خريجي كلية الإنسانيات من البرامج القائمة خلال السنوات العشر من ٩٥/١٩٩٦م-٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس من ٩٥/١٩٩٦م-٩٩/٢٠٠٠م

١ - الخريجون :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات*
لغة عربية	١٧٨	٩	- ١٦٩
لغة انجليزية **	١٥٤	٠	- ١٥٤
خدمة اجتماعية	١٢٨	٤٣	- ٨٥
اجتماع	٨٥	٧٠	- ١٥
جغرافيا	١٦	٥٧	+ ٤١
تاريخ	٦	٨٦	+ ٨٠
الإجمالي العام	٥٦٧	٢٦٥	- ٣٠٢

٢ - الخريجات :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات*
لغة عربية	٦٩	١٠٥	+ ٣٦
لغة انجليزية	٧٢	٠	- ٧٢
خدمة اجتماعية	٩٩	١٧٥	+ ٧٦
اجتماع	٦٧	٥٩٢	+ ٥٢٥
تاريخ	٩	٣٥٢	+ ٣٤٣
الإجمالي العام	٣١٦	١٢٢٤	+ ٩٠٨

* (-) نقص عدد الخريجين عن الطلب .

(+) فائض عدد الخريجين عن الطلب .

** تمت الموافقة على هذا البرنامج حديثاً ولذا لم يتم تخرج أي خريج أو خريجة .

٣ - كلية العلوم :

أ - تقديرات الطلب الإجمالية :

- يقدر إجمالي الطلب على خريجي كلية العلوم خلال السنوات العشر بعدد (٢٧٠٥) منهم (٥٠٩) من الذكور بنسبة (١٨,٨٪) ، (٢١٩٦) من الإناث بنسبة (٨١,٢٪) ، بينما تقدر أعداد المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس الأولى اعتباراً من عام ٩٥/١٩٩٦م (٩٠٨) خريجاً منهم (٣٠٩) من الذكور بنسبة (٣٤٪) ، (٥٩٩) من الإناث بنسبة (٦٦٪) ، وعلى ذلك فتبلغ تقديرات النقص خلال السنوات الخمس التالية اعتباراً من ٢٠٠٠/٢٠٠١م في أعداد الخريجين الذكور عن الاحتياجات بعدد (-٢٠٠) خريجاً ، بينما يقدر النقص في أعداد الخريجات في تلك الفترة (-١٥٩٧) خريجة جدول رقم (١٩) .
- هناك تفاوت في نسبة ما يمكن أن تلبيه الكلية من برامجها خلال السنوات الخمس اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م من الذكور والإناث .

ب - تقديرات الطلب تبين الاحتياجات والمتوقع تخرجهم من برامج الخطة المطورة التي تقدمها الكلية :

١ - الخريجون :

- يوجد نقص في خريجي خمس برامج يمكن ترتيبها على النحو التالي :

علوم الحاسب (-٢٥٢) ، الرياضيات (-٣٨) ، علوم الحيوان (-٣١) ، التمريض* (-٢١) ، والنبات والميكروبيولوجيا (-٨) .

- يوجد فائض في أعداد المتوقع تخرجهم من أربعة برامج يمكن ترتيبها على النحو التالي : الجيولوجيا (+ ٩٤) ، علوم البحار (+ ٣٨) ، الكيمياء (+١٦) ، والفيزياء (+٢) .

---

* برنامج يطرح حالياً للإناث فقط .

٢ - الخريجات :

- يوجد نقص في خريجات ثلاثة من البرامج يمكن ترتيبها على النحو التالي:

التمريض (-١٧٨٤) ، العلوم الحيوية الطبية (-٣١) ، النبات والميكروبيولوجيا (-١٢) .

- يوجد فائض من الخريجات في خمسة برامج يمكن ترتيبها تنازلياً على النحو التالي : علوم الحيوان (+٩٥) ، الكيمياء (+٥٥) ، الرياضيات (+٤١) ، الفيزياء (+٣٥) ، وعلوم الحاسب (+٤) .

جدول (١٩)

تقديرات تبين الطلب على خريجي كلية العلوم من البرامج القادمة خلال السنوات العشر من ٩٥/١٩٩٦م-٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس ٩٥/١٩٩٦م-٩٩/٢٠٠٠م

١ - الخريجون :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات*
علوم الحاسب	٢٨٤	٣٢	-٢٥٢
الكيمياء	٧٥	٩١	+١٦
الرياضيات	٤٣	٥	-٣٨
علوم الحيوان	٣٨	٧	-٣١
النبات والميكروبولوجيا	٢٨	٢٠	-٨
التمريض	٢١	٠	-٢١
الفيزياء	١٤	١٦	+٢
علوم البحار	٣	٤١	+٣٨
الجيولوجيا	٣	٩٧	+٩٤
الإجمالي العام	٥٠٩	٣٠٩	-٢٠٠

٢ - الخريجات :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات*
التمريض	١٨٣٧	٥٣	- ١٧٨٤
العلوم الحيوية الطبية	١٣٨	١٠٧	- ٣١
علوم الحاسب	١١٤	١١٨	+ ٤
الكيمياء	٤٠	٩٥	+ ٥٥
علم الحيوان	٣٦	١٣١	+ ٩٥
النبات والميكروبولوجيا	٢٣	١١	- ١٢
الفيزياء	٦	٤١	+ ٣٥
الرياضيات	٢	٤٣	+ ٤١
الإجمالي العام	٢١٩٦	٥٩٩	- ١٥٩٧

* (-) نقص عدد الخريجين عن الطلب .

(+) فائض عدد الخريجين عن الطلب .

٤ - كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية :

أ - تقديرات الطلب الإجمالية :

- يقدر إجمالي الطلب على خريجي كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية خلال السنوات العشر بعدد (٣٧١) منهم (٣٤٧) من الذكور بنسبة (٩٣,٥٪) ، (٢٤) من الإناث بنسبة (٦,٥٪) ، بينما يبلغ أعداد المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس الأولى اعتباراً من ١٩٩٦/٩٥م بعدد (٥٥٠) خريجاً ، منهم (٨٦) من الذكور بنسبة (١٥,٦٪) ، (٤٦٤) من الإناث بنسبة (٨٤,٤٪) .

obeikandl.com

- وعلى ذلك تبلغ تقديرات النقص في أعداد الخريجين خلال السنوات الخمس التالية اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م تقدر بعدد (-٢٦١) خريجاً ، بينما توجد زيادة في أعداد الخريجات عن الاحتياجات (+٤٤٠) خريجة ، يوضحه الجدول رقم (٢٠) .

- تبلغ نسبة ما ستلبيه الكلية من احتياجات المجتمع لخريجي كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية خلال السنوات الخمس اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م (٢٤,٧٨٪) .

- تبلغ نسبة الفائض في عدد الخريجات من كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية عن احتياجات المجتمع خلال السنوات الخمس اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م (١٩٣٣,٣٣٪) .

ب - تقديرات الطلب تبين الاحتياجات والمتوقع تخرجهم من البرامج التي تقدمها الكلية :

١ - الخريجون :

يوجد نقص في خريجي جميع البرامج بالكلية يمكن ترتيبها على النحو التالي :

القانون والشريعة (-٢٢٥) ، أصول الدين (-٢٠) ، والشريعة (-١٦) .

٢ - الخريجات :

توجد زيادة في خريجات جميع البرامج بالكلية يمكن ترتيبها على النحو التالي :

أصول الدين (+٢٧٥) ، الشريعة (+١٣٣) ، والقانون والشريعة (+٣٢) .

obeikandl.com

جدول (٢٠)

تقديرات تبين الطلب على خريجي كلية الشريعة من البرامج القائمة خلال السنوات العشر من ٩٥/١٩٩٦م-٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس ٩٥/١٩٩٦م-٩٩/٢٠٠٠م

١ - الخريجون :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *	نسبة ما تلبية الكلية خلال السنوات الخمس من إجمالي الطلب ٪
أصـــــول الديـن	٤٧	٢٧	- ٢٠	٥٧,٤٥
الشـــــريعـــــة	٣١	١٥	- ١٦	٤٨,٣٩
القانون والشـريعة	٢٦٩	٤٤	- ٢٢٥	١٦,٣٦
الإجمالي العام	٣٤٧	٨٦	- ٢٦١	٢٤,٧٨

٢ - الخريجات :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *	نسبة ما تلبية الكلية خلال السنوات الخمس من إجمالي الطلب ٪
أصـــــول الديـن	٨	٢٨٣	+ ٢٧٥	٣٥٣٧,٥٠
الشـــــريعـــــة	٢	١٣٥	+ ١٣٣	٦٧٥٠,٠٠
القانون والشـريعة	١٤	٤٦	+ ٣٢	٣٢٨,٥٧
الإجـمـالي العـام	٢٤	٤٦٤	+ ٤٤٠	١٩٣٣,٣٣

* (-) نقص عدد الخريجين عن الطلب .

(+) فائض عدد الخريجين عن الطلب .

٥ - **كلية الهندسة :**

أ - **تقديرات الطلب الإجمالية :**

- يقدر إجمالي الطلب على خريجي كلية الهندسة خلال السنوات العشر بعدد (١٢٤٩) خريجاً ، بينما يبلغ تقدير أعداد المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس ٩٥/١٩٩٦م - ٩٩/٢٠٠٠م بعدد (٢٨٥) خريجاً يوضحه الجدول رقم (٢١) .
- وعلى ذلك تبلغ تقديرات النقص في أعداد الخريجين المطلوب توفيرهم في السنوات الخمس التالية اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م -٩٩/٢٠٠٠م بعدد (٩٦٤) خريجاً .
- نسبة ما ستلبيه الكلية من احتياجات المجتمع يصل إلى (٢٢,٨٢٪) .

ب - **تقديرات الطلب تبين الاحتياجات والمتوقع تخرجهم من البرامج التي تقدمها الكلية :**

بشكل عام يوجد نقص في تقديرات الطلب على العرض في جميع البرامج التي تقدمها الكلية ، غير أن هناك تفاوتاً في قيمة النقص يتراوح بين (-٨٩) في الهندسة المدنية وتصل إلى (-٤٩٥) في الهندسة الكهربائية .

ويمكن ترتيب تقديرات النقص من خريجي البرامج الأربعة التي تقدمها الكلية على النحو التالي :

- هندسة كهربائية (-٤٩٥) ، هندسة ميكانيكية (-٢٨٣) ، هندسة كيميائية (-٩٧) ، وهندسة مدنية (-٨٩) . يوضحه الجدول رقم (٢١) .

جدول (٢١)

تقديرات تبين الطلب على خريجي كلية الهندسة من البرامج القائمة

خلال السنوات العشر من ٩٥/٩٦-٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب

المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس ٩٥/٩٦-٩٩/٢٠٠٠م

١ - الخريجون :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات*
الهندسة الكهربائية	٥٦٥	٧٠	- ٤٩٥
الهندسة الميكانيكية	٣٤٩	٦٦	- ٢٨٣
الهندسة المدنية	١٨٠	٩١	- ٨٩
الهندسة الكيميائية	١٥٥	٥٨	- ٩٧
الإجمالي العام	١٢٤٩	٢٨٥	- ٩٦٤

* (-) نقص عدد الخريجين عن الطلب .

(+) فائض عدد الخريجين عن الطلب .

٦ - كلية الإدارة والاقتصاد :

أ - تقديرات الطلب الإجمالية :

يقدر إجمالي الطلب على خريجي وخريجات الكلية خلال السنوات العشر بعدد (١٦١٨) ، منهم (١٣١٨) من الذكور بنسبة (٨١,٥٪) ، (٣٠٠) من الإناث بنسبة (١٨,٥٪) .

ويبلغ أعداد المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م (٦٤٧) خريجاً وخريجة ، منهم (٣٧٢) من الذكور بنسبة (٥٧,٥٪) ، (٢٧٥) من الإناث بنسبة (٤٢,٥٪) يوضحه الجدول رقم (٢٢) .

وعلى ذلك يوجد نقص في أعداد الخريجين عن الاحتياجات في الفترة من عام ٩٥/١٩٩٦م إلى عام ٩٩/ ٢٠٠٠م يقدر بعدد (٩٤٦) خريجاً ، ويوجد نقص في الخريجات يقدر بعدد (٢٥) خريجة .

ب - تقديرات الطلب تبين الاحتياجات والمتوقع تخرجهم من البرامج التي تقدمها الكلية :

١ - الخريجون :

يوجد نقص في خريجي جميع البرامج عن الاحتياجات ، ويمكن ترتيب النقص على النحو التالي :

- المحاسبة (-٤٧٢) ، الإدارة العامة (-٢٥٣) ، الاقتصاد (-١٣٥) ، وإدارة الأعمال (-٨٦) .
- تمثل نسبة ما ستلبيه الكلية من احتياجات خلال السنوات الخمس اعتباراً من ٩٥/١٩٩٦م (٢٨,٢٢٪) .

٢ - الخريجات :

- يوجد نقص في خريجات برنامجين ، هما المحاسبة (-٤٧) ، والاقتصاد (-١٧) .
- يوجد فائض في خريجات برنامجين ، هما : الإدارة العامة (+٣٣) ، وإدارة الأعمال (+٦) .

جدول (٢٢)

تقديرات تبين الطلب على خريجي كلية الإدارة والاقتصاد من البرامج القائمة خلال السنوات العشر من ٩٥/١٩٩٦م-٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس ٩٥/١٩٩٦م-٩٩/٢٠٠٠م

١ - الخريجون :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *	نسبة ما تلبية الكلية خلال السنوات الخمس من إجمالي الطلب ٪
المحاسبة	٥٧٠	٩٨	- ٤٧٢	١٧,١٩
الإدارة العامة	٣٥٦	١٠٣	- ٢٥٣	٢٨,٩٣
إدارة الأعمال	٢٤٤	١٥٨	- ٨٦	٦٤,٧٥
الاقتصاد	١٤٨	١٣	- ١٣٥	٨,٧٨
الإجمالي العام	١٣١٨	٣٧٢	- ٩٤٦	٢٨,٢٢

٢ - الخريجات :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *	نسبة ما تلبية الكلية خلال السنوات الخمس من إجمالي الطلب ٪
المحاسبة	١٣٢	٨٥	- ٤٧	٦٤,٣٩
الإدارة العامة	٦٧	١٠٠	+ ٣٣	١٤٩,٢٥
إدارة الأعمال	٦٢	٦٨	+ ٦	١٠٩,٦٨
الاقتصاد	٣٩	٢٢	- ١٧	٥٦,٤١
الإجمالي العام	٣٠٠	٢٧٥	- ٢٥	٩١,٦٧

* (-) نقص عدد الخريجين عن الطلب .

(+) فائض عدد الخريجين عن الطلب .

٧ - **الكلية التكنولوجية :**

أ - **تقديرات الطلب الإجمالية :**

يقدر إجمالي الطلب على خريجي وخريجات الكلية خلال السنوات العشر بعدد (١٨٧٧) ، منهم (١٣٦٥) من الذكور بنسبة (٧٢,٧٪) ، (٥١٢) من الإناث بنسبة (٢٧,٣٪) .

بينما يبلغ أعداد المتوقع تخرجهم خلال السنوات الخمس اعتباراً من ١٩٩٦/٩٥م (٣٨٦) خريجاً وخريجة ، منهم (١٤٠) من الذكور بنسبة (٣٦,٣٪) ، (٢٤٦) من الإناث بنسبة (٦٣,٧٪) . وعلى ذلك تبلغ تقديرات النقص في أعداد الخريجين الذكور عن الاحتياجات بعدد (-١٢٢٥) خريجاً ، بينما يقدر النقص في أعداد الخريجات بعدد (-٢٦٦) خريجة (جدول ٢٣) .

ب - **تقديرات المقابلة تبين الاحتياجات والمتوقع تخرجهم من البرامج التي تقدمها الكلية :**

١ - بشكل عام يوجد نقص في تقديرات الطلب بين العرض والطلب في جميع البرامج التي تقدمها الكلية ، ويمكن ترتيب تقديرات النقص من خريجي البرامج من الذكور على النحو التالي :

إدارة مكاتب (-٣٤٧)، حاسب آلي (-٢٩٩)، كهروميكانيك (-١٨١) ، محاسبة (-١٣٥) ، مساحة (-٩٥) ، طرق وأشغال (-٨٧) ، إنشاءات (-٢٩) ، كيمياء (-٢٨) ، بيولوجيا (-٢٤) .

٢ - الخريجات :

بشكل عام يوجد نقص في تقديرات المقابلة بين الطلب والعرض في كل برامج الكلية عدا برنامج المحاسبة حيث يلاحظ فائض يقدر بـ (+٢٥) خريجة ، ويمكن ترتيب تقديرات العجز على النحو التالي :

إدارة مكاتب (-١٧١) ، حاسب آلي (-٩٠) ، بيولوجيا (-٢٣) ، وكيمياء (-٧) .

جدول (٢٣)

تقديرات تبين الطلب على خريجي الكلية التكنولوجية من البرامج القائمة

خلال السنوات العشر من ٩٥/١٩٩٦م-٢٠٠٤/٢٠٠٥م وعدد الطلاب

المتوقع تخرجهم من تلك البرامج خلال السنوات الخمس ٩٥/١٩٩٦م-٩٩/٢٠٠٠م

١ - الخريجون :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *
حاسب آلي	٣٢٦	٢٧	- ٢٩٩
محاسبة	١٧٢	٣٧	- ١٣٥
إدارة مكاتب	٣٧٩	٣٢	- ٣٤٧
كيمياء	٣٤	٦	- ٢٨
بيولوجيا	٢٤	٠	- ٢٤
إنشاءات	٣٩	١٠	- ٢٩
طرق وأشغال	٩٢	٥	- ٨٧
مساحة	١٠٤	٩	- ٩٥
كهروميكانيك	١٩٥	١٤	- ١٨١
الإجمالي العام	١٣٦٥	١٤٠	- ١٢٢٥

٢ - الخريجات :

التخصص	الطلب خلال العشر سنوات	المتوقع تخرجهم خلال الخمس سنوات	التقديرات *
حاسب آلي	١٣١	٤١	- ٩٠
محاسبة	٦٨	٩٣	+ ٢٥
إدارة مكاتب	٢٥٧	٨٦	- ١٧١
كيمياء	٢٢	١٥	- ٧
بيولوجيا	٣٤	١١	- ٢٣
الإجمالي العام	٥١٢	٢٤٦	- ٢٦٦

* (-) نقص عدد الخريجين عن الطلب .

(+) فائض عدد الخريجين عن الطلب .

obeikandl.com

بالإضافة إلى عدد (٦٧) خريجة مطلوبة من تخصصات قائمة وغير مطروحة للإناث ، ولم تضم إلى الإجماليات .

رابعاً : تقديرات احتياج المجتمع القطري من البرامج الجديدة :

قامت الجامعة باستطلاع آراء مؤسسات الدولة عن احتياجاتها من البرامج الجديدة ، والتي تتضمن :

١ - برامج تحت الدراسة وهي البرامج التي تقوم حالياً الجامعة بدراستها ودراسة جدواها .

٢ - برامج اقترحتها جهات العمل .

وفيما يلي أهم المؤشرات العامة لهذه البرامج :

أ - إجمالي الطلب على خريجي الجامعة من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من البرامج الجديدة نسبة (٢٤٪) من بينهم (٣٠٨٦) خريجاً وخريجة من البرامج تحت الدراسة ، و (١٩٦٧) خريجاً وخريجة من برامج اقترحتها جهات العمل .

- أكثر من نصف الطلب (٥١,٩٪) من خريجي البرامج الجديدة التي يمكن أن تقدمها الجامعة خلال السنوات العشر موجه إلى كلية التربية.

- بلغ احتياج المجتمع من تخصصات بقية الكليات إلى (٩٦٩) موزعة على مشروع الدراسات الطبية ، (٤٨٧) الكلية التكنولوجية ، (٤٨٥) كلية الإنسانيات ، (٣٢٠) كلية العلوم ، (١٠٨) كلية الهندسة ، (٣٣٠) كلية الإدارة والاقتصاد ، و (٨) كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية .

- يتبين أن على الجامعة أن تقوم بدراسة جدوى البرامج الجديدة التي يزيد الطلب عليها وخاصة هذه البرامج بكلية التربية ومشروع

obeikandl.com

الدراسات الطبية وبعض البرامج في كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية والكلية التكنولوجية والعلوم والهندسة .

- إرجاء النظر في المرحلة الحالية لبرامج كليتي الإدارة والاقتصاد والشريعة والقانون والدراسات الإسلامية .

ب - إجمالي الطلب من خريجي كليات الجامعة من البرامج الجديدة :

١ - كلية التربية :

أ - الطلب من الخريجين من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من الخريجين الذكور من البرامج الجديدة (٧٢٣) خريجاً ، من بينها (٥٧٢) من البرامج تحت الدراسة ، و (١٥١) خريجاً من البرامج المقترحة .

- يتركز الطلب على خريجي برامج تحت الدراسة وهي معلم صف (٢٩٠) خريجاً ، تربية مكتبية (٢٠٠) خريجاً ، ومعلم حاسوب (٨٢) .

- يقترح أن تبدأ الكلية بدراسة جدوى تنفيذ برنامجي معلم الصف والتربية المكتبية ذات الأعداد الكبيرة .

- يتركز الطلب على البرامج التي اقترحتها جهات العمل في تخصصات فلسفة وعلم نفس (٤٣) خريجاً ، تربية خاصة (٣٨) خريجاً ، مسرح وموسيقى (٣٠) خريجاً ، لغة فرنسية (٢٤) خريجاً ، مترجم (١٠) ، وتخصصات متنوعة (٦) خريجين .

- يقترح أن تقوم الكلية بجدوى دراسة هذه البرامج في ظل هذه الأرقام المحدودة ، ويمكن البدء في دراسة برنامجي فلسفة وعلم النفس والتربية الخاصة ، وإرجاء النظر في دراسة البرامج الأخرى التي اقترحتها جهات العمل لقلة الأعداد المطلوبة في هذه التخصصات .

ب – الطلب على الخريجات من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب على الخريجات من البرامج الجديدة (١٩٠٠) خريجة من بينها (١٧٦٠) من البرامج تحت الدراسة ، و (١٤٠) برامج اقترحتها جهات العمل .

- يتركز الطلب على البرامج تحت الدراسة في الحاسب الآلي (٨٣٢) خريجة ، معلمة صف (٧٢٨) ، وتربية مكتبية (٢٠٠) .

- يقترح أن تبدأ الكلية بدراسة جدوى تنفيذ برنامجي الحاسب الآلي ومعلم الصف التي عليها طلب كبير .

- يقترح أن تقوم الكلية بدراسة جدوى دراسة البرامج التي اقترحتها جهات العمل في ظل الأعداد المطلوبة ، ويمكن البدء في دراسة برنامجي اللغة الفرنسية وفلسفة وعلم النفس .

٢ – كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية :

أ – الطلب من الخريجين من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من خريجي كلية الإنسانيات من البرامج الجديدة (٣٦٤) خريجاً ، من بينهم (١٩٩) من البرامج تحت الدراسة ، و (١٦٥) من البرامج المقترحة .

- يتجه معظم الطلب من خريجي البرامج تحت الدراسة إلى تخصص الإشراف الاجتماعي (٥٢) خريجاً ، والإعلام العام (٥١) خريجاً ، ويقل الطلب على تخصصات الترجمة وأمانة المكتبات وإعلام ومعلومات وصحافة وإعلام بأعداد (٣٦ ، ٣٥ ، ١٤ ، ١١) على التوالي .

- يقترح أن تقوم الكلية بدراسة جدوى تنفيذ برنامج (الإشراف

الاجتماعي والإعلام) * في المرحلة الحالية وإرجاء النظر حالياً في بقية البرامج المقترحة .

ب - الطلب من الخريجات من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من الخريجات من البرامج تحت الدراسة (١٢٠) خريجة ، موجه معظمه إلى برنامجي إشراف اجتماعي (٤٢) خريجة ، أمانة مكتبات (٤١) خريجة ، وإعلام عام (٢٤) خريجة .

- أما عن البرامج المقترحة ، فيتركز الطلب على الوثائق والمكتبات (٨٩) خريجة ، وفلسفة وعلم النفس .

- يقترح أن تقوم الكلية بدراسة جدوى برامج الإشراف الاجتماعي ، وأمانة مكتبات وإعلام ، وإرجاء النظر في بقية البرامج .

٣ - **كلية العلوم :**

أ - الطلب من الخريجين من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من خريجي كلية العلوم من البرامج الجديدة تحت الدراسة (١١٨) خريجاً .

- يتجه معظم الطلب من الخريجين الذكور إلى برنامجي الفيزياء الإشعاعية الطبية (٧٥) خريجاً ، والنبات والعلوم الزراعية (٤١) خريجاً ، ويقل الطلب على برنامج التغذية (٢) .

- بدأت الجامعة والكلية في تنفيذ برنامج النبات والعلوم الزراعية اعتباراً من العام الجامعي ١٩٩٧/٩٦م .

---

* تم البدء في تنفيذ البرنامج اعتباراً من عام ١٩٩٧/٩٦م .

- يقترح أن تبدأ الكلية في دراسة جدوى تنفيذ برنامج الفيزياء الإشعاعية الطبية .

ب - الطلب من الخريجات من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من الخريجات من البرامج تحت الدراسة (١٩٥) خريجة .
- يتجه معظم الطلب من الخريجات إلى برنامج التغذية (٩٣) خريجة ، فيزياء إشعاعية طبية (٧٢) خريجة ، نبات وعلوم زراعية (٣٠) خريجة .
- بدأت الكلية في تنفيذ برنامج النبات والعلوم الزراعية في البنين ، ويمكن دراسة جدوى قبول الطالبات في هذا البرنامج .
- يقترح أن تبدأ الكلية في تنفيذ برنامج التغذية مع دراسة جدوى تنفيذ برنامج الفيزياء الإشعاعية الطبية .

٤ - كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية :

- لم تعرب جهات العمل عن أي احتياجات من الخريجين أو الخريجات في أية برامج جديدة .

٥ - كلية الهندسة :

- بلغ إجمالي الطلب من خريجي كلية الهندسة من البرامج الجديدة (١٠٨) خريجاً .
- يتجه معظم الطلب من البرامج الجديدة إلى برنامجي هندسة البترول (٤٠) خريجاً ، والديكور (٣٠) خريجاً .
- يقترح أن تقوم الكلية بدراسة جدوى تنفيذ برنامجي هندسة البترول والديكور .

٦ - **كلية الإدارة والاقتصاد :**

أ - الطلب من الخريجين من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من خريجي كلية الإدارة الذكور من البرامج الجديدة تحت الدراسة والمقترحة (٣٣) خريجاً .
- انحصر الطلب في تخصصات التأمينات والتسويق والاقتصاد والقياس والتخطيط .
- يقترح إرجاء النظر في هذه البرامج لقلة الأعداد المطلوبة .

ب - الطلب على الخريجات من البرامج الجديدة :

- لم تعرب جهات العمل عن حاجتها إلى خريجات من أي برامج جديدة .

٧ - **الكلية التكنولوجية :**

أ - الطلب من الخريجين من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من الخريجين من البرامج الجديدة (٤٦٢) خريجاً ، من بينهم (١٢٢) خريجاً في برنامج (الاتصالات) *، وهو من البرامج تحت الدراسة ، و (٣٤٠) من البرامج المقترحة .
- تركز معظم الطلب من الخريجين الذكور من البرامج المقترحة في برامج كهرباء (١١٠) خريجاً ، ورسم معماري (٨٩) خريجاً ، وفني معلومات جغرافية (٥٧) خريجاً .
- بدأت الكلية في تنفيذ برنامج اتصالات اعتباراً من العام الجامعي ١٩٩٧/٩٦م .

---

* تم البدء في تنفيذ برنامج الاتصالات اعتباراً من عام ١٩٩٧/٩٦م .

obeikandi.com

- يقترح أن تقوم الكلية بدراسة جدوى تنفيذ برامج الكهرباء والرسم المعماري (وفني معلومات جغرافية) *.
- إرجاء النظر في المرحلة الحالية في برامج مدرب صناعي والتخصصات الأخرى لقلة الأعداد المطلوبة على هذه البرامج .

ب - الطلب من الخريجات من البرامج الجديدة :

- بلغ إجمالي الطلب من الخريجات من البرامج المقترحة (٤٥) خريجة .
- يتركز الطلب على خريجات برنامجي رسم معماري (٢٨) ، وفني معلومات جغرافية (١٧) .
- يقترح إرجاء النظر في تنفيذ هذه البرامج .

الخلاصة :

عرض هذا الفصل احتياجات التنمية من التعليم العالي في دولة قطر ، وهذا يقتضي تحول التعليم من كونه مجرد طلب اجتماعي إلى توثيق ارتباطه بالإنتاج واحتياجات القوى العاملة فضلاً عن توثيق ارتباطه بتوفير متطلبات أداء عملية التنمية الشاملة من خلال تنمية قدرات الإنسان وايجاد البيئة وتوفير الإمكانات اللازمة للتفكير واستيعاب المعرفة واستنباط التقنية فضلاً عن تهيئة الكوادر اللازمة للقيام بعملية التنمية ، لأن التنمية في معناها الحقيقي تعني تعظيم الطاقة الذاتية في الإنسان على التفكير والعمل والإنتاج . وأيضاً تناول الفصل دور التنمية في دولة قطر في تحقيق رفاهية المواطنين واشباع حاجاتهم وتحقيق ثقة الشعوب وتطور المجتمع وغيرها من الجوانب الإيجابية التي تحققها التنمية ، وأخيراً المواءمة بين خريجي جامعة قطر من القطريين ومتطلبات المجتمع ، أي أن دور الجامعة تلبية احتياجات المجتمع من القوى الجامعية العاملة .

---

* تم تنفيذ برنامج فني معلومات جغرافية اعتباراً من عام ١٩٩٧/٩٦م .

obeikandi.com

سوف يتناول الفصل الخامس من هذه الدراسة الأهداف الاستراتيجية المقترحة ومحاورها لتطوير التعليم العالي في دولة قطر . وفي البداية يتم توضيح مفهوم الاستراتيجية وأسس بنائها وأهدافها ووسائلها وأنواعها ثم توضيح المبادئ والتوجهات الأساسية المستقبلية للسياسة التعليمية للتعليم الجامعي والعالي في دولة قطر ، وكذلك أهم الخصائص البنيوية للتعليم العالي . وهذه الأهداف المقترحة تمثل أهدافاً استراتيجية طويلة المدى وقيمتها في كونها عامة لأنها بمثابة الأسس التي ترتكز عليها الاستراتيجية والتي تشتق منها محاورها ومن ثم يمكن في ضوئها بناء البرامج التنفيذية والمشروعات المصاحبة للاستراتيجية والتي سوف يؤدي تنفيذها إلى تحقيق الأهداف المنشودة لتطوير التعليم العالي في دولة قطر .

obeikandl.com